

سنن البيهقي الكبرى

12741 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد حسان بن محمد من أصل كتابه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن نمير ثنا هاشم بن بريد حدثني حسين بن ميمون عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت عليا هـ يقول يـ اجتمعت أنا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كبر سني ورق عظمي وركبتي مؤنة فإن رأيت أن تأمر لي بكذا وكذا وسقا من طعام فافعل قال ففعل ذلك ثم قالت فاطمة هـ يا رسول الله أنا منك بالمنزل الذي قد علمت فإن رأيت أن تأمر لي كما أمرت لعمرك فافعل قال ففعل ذلك ثم قال زيد بن حارثة يا رسول الله كنت أعطيتني أرضا أعيش فيها ثم قبضتها مني فإن رأيت أن تردّها علي فافعل قال ففعل ذلك قلت أنا يا رسول الله إن رأيت أن توليني حقنا من الخمس في كتاب الله فأقسمه حياتك كيلا ينازعني أحد بعدك فافعل قال ففعل ذلك ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألتفت إلى العباس فقال يا أبا الفضل ألا تسألني الذي سأله بن أخيك فقال يا رسول الله انتهت مسألتني إلى الذي سألتك قال فولانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمته حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولانيه أبو بكر هـ ثم ولانيه عمر هـ فقسمته حياة عمر هـ حتى كان آخر سنة من سني عمر هـ أتاه مال كثير فعزل حقنا ثم أرسل إلي فقال هذا مالكم فخذوه فاقسمه حيث كنت تقسمه فقلت يا أمير المؤمنين بنا عنه العام غنى وبالمسلمين إليه حاجة فردّه عليهم تلك السنة ثم لم يدعنا إليه أحد بعد عمر هـ حتى قمت مقامي هذا فلقيت العباس هـ بعد ما خرجت من عند عمر هـ فقال يا علي لقد حرمتنا الغداة شيئا لا يرد علينا أبدا إلى يوم القيامة وكان رجلا داهيا قال أبو عبد الله رواه من ثقات الكوفيين قال الشيخ وقد أخرجه أبو داود في السنن ببعض معناه مختصرا عن عثمان بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير